

**كقوليه** اي قوله اي الطيب  
 لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا، البروج لير فيه حيا  
 فان تشبيه الوجه الحسن بالشمس قريب متناه لكن  
 حديث الحيا قد اخرج عن المراد الي الغراب لا سيما  
 على ان يادقته وحفا ولم تلقه ان كان من لفته بمي ليرت  
 والتشبيه في البيت مكلف غير مخرج وان كان من لفته  
 بمي قابلته وعارضته فهو قول يبنى عن التشبيه  
 اي لم تقابل ولم تعارض في الحسن والبهاء الا بوجه ليرت  
 حيا ومثله قوله لآخر  
 ان السبي لستحي اذا نظرت الي ذلك ففاسته بما جرت  
**وقوله** اي وكقوله الوطواط  
**عزيمته مثل الخوم ثاقبا** كقولك ثاقبات افول  
 فان تشبيه الخوم بالبحر منبذ لكن الشرط المذكور اخرج  
 الي الفرائض ويسمى هذا التشبيه **المشروط**  
 وهو ان يفيد المشبه او المشبه به او كلاهما شرط وجوب  
 او عدمي يدل عليه بصرح اللفظ او سياق الكلام ومنه  
 قولهم هي بدر يسكن الارض اي لو كان البدر يسكن الارض  
 وهذه الغنمة فلك ساكن اي لو كان الفلك ساكنا ولما  
 فرغ من تقسيم التشبيه باعتبار الطرفين والوجه  
 اشار الي تشبيهه باعتبار الاداة بقوله **وباعتبار**  
 اي والتشبيه باعتبار ادائه **اما موكد وهو**  
**ما حذفت ادائه مثل وهي ثمر السحاب** اي مثل  
 ثمر السحاب **ومنه** اي ومن الموكد ما اضيف المشبه به الي المشبه

بعد حذف الاداة نحو  
**والريح تعبت بالفتور** وتجرده **صلا** **يالي** **الما**  
 اي يالي ما لي الجين اي المفضة في البياض والصفاء  
 وانا صليل هو الوقت بعد العصر الي المغرب بوصف  
 بالصفرة قال الشاعر  
 ودب نهار للفراق اصيلة **ووجهي** كلا الوهين  
 فذهب الاصيل صفرة وسفراع الشمس فيه فعلى  
 هذا ذهب الاصيل قريب من لجين الماء وعبت الريح  
 بالفتور عبارة عن امانتها ايها وخص وقت  
 الاصيل لانه من اطيب الاوقات كما لسحر قال  
 الأبيوردق  
 لياليه اشجار وفيه هواجر **ما خضلت** والشمس تقسم  
 هكذا يجب ان يتقدم الذهب واللين المذكوران  
 في البيت لا كما سبق الي بعض الموهام الفارقة  
 للبصائر النافذة من ان اللجين انما هو بفتح اللام  
 وكسر الجيم اعني الورق الذي يسقط من الشجر وقد  
 شبه به وجه الماء او من الاصيل هو الشجر الذي له  
 اصل وعرق وذهبه ورقه الذي اصفر ويرد الخريف  
 وسقط منه على وجه الماء وكمن هذين الوجهين  
 اورد من الاخر **امرسل** عطف على اما موكد **وهو بخلافه**  
 اي ما ذكرنا كانه وصار مرسل من التاكيد المستفاد  
 من حذف الاداة المشعر بحسب الظن ان المشبه هو  
 المشبه به **كما مر** من الامثلة السابقة المذكورة

وذهب الاصيل صفرة الشمس  
 في ذلك الوقت يعني صفرة  
 اصيل او سني اصيل كالذهب  
 فعلى هذا ذهب الاصيل قريب  
 من لجين الماء

Copyrighted material